



بيان ممثل جمهورية العراق الدائم  
لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية

الدكتور هشام العلوي

أمام دورة المجلس التنفيذي الـ (92) والتي تُعقد للمدة

2019/10/11-8

لاهاي

السيد رئيس المجلس،  
سعادة المدير العام للمنظمة،  
أصحاب السعادة،  
السيدات والسادة الحضور،

يُسعدني ويُشرفني ان أمثل وفد بلادي للمشاركة في إجتماعات المجلس التنفيذي الدورة الـ (92) لمنظمة حظر الاسلحة الكيمائية، ويطيب لي سعادة السفير أندريا بيروجيني أن أرحب بكم ونوابكم المحترمين، وإننا على ثقة تامة بأن ما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهمان في نجاح أعمال هذه الدورة، وأؤكد دعم وفدنا لكم خلال هذه الإجتماعات بغية التوصل الى قراراتٍ إيجابية.

كما يُجدد وفدُ العراق تقديم الشكر والتقدير الى السيد المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس كونزالز، على البيان الذي تقدم به، وكذلك الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على ما يقدموه من دعم مستمر لبلادي متمثلاً بتدريب كوادرنا الوطنية ومساعدتهم للإيفاء التام بالتزامات العراق تجاه المنظمة.

السيد رئيس المجلس،

يودُ وفدنا تأكيد دعمه للبيان الذي أدلت به سعادة السفيرة السيدة هيفاء عصامي مداح، الممثلة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى المنظمة، نيابةً عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.  
كما يودُ وفدنا أن يُعرب عن أسفه بشأن خروج مؤتمر المراجعة الرابع لإتفاقية الأسلحة الكيمائية من دون تقريرٍ نهائي بسبب عدم التوصل الى توافق في الآراء بين الدول الأطراف لدى المنظمة، ولأجل ذلك يجب علينا جميعاً ومن مُنطلق المسؤولية والحرص على تنفيذ بنود هذه الإتفاقية أن نعالج الأسباب التي أدت الى ذلك.

وعلى هذا الأساس يدعم العراق جميع الجهود التي بُذلت من قبلكم بالتعاون مع (سعادة السيد بوجا، سفير أندونيسيا وسعادة السيد كوميز، سفير السلفادور) بغية الخروج باتفاقٍ نهائيٍّ شاملٍ يضمن عمل المنظمة بالشكل الصحيح في السنوات القادمة كما كانت عليه من ذي قبل في مؤتمرات المراجعة السابقة.

#### السيد رئيس المجلس:

يؤكد العراق ضرورة أن تكون عملية توظيف العاملين في الأمانة الفنية وفقاً للفقرة (44 من المادة الثامنة من إتفاقية الأسلحة الكيميائية)، والتي تنص على أهمية مراعاة التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين، ولأجل ذلك يرى العراق إن إحدى الطرق الأكثر فعالية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في أن تضع الأمانة الفنية الطرق المناسبة لتمويل برنامج التدريب المهني للموظفين المُبتدئين، والذي سيُمكن المُرشحين من جميع المجاميع الجغرافية الوصول بسهولة إلى المناصب المهنية في الأمانة الفنية.

#### السيد رئيس المجلس:

إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هي الأداة التي أثبتت كفاءتها في التحقق من الاجراءات الصارمة الخاصة بمسائل الأمن والأمان على الاسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة بها والتي ما زالت موجودة على وجه الارض، لذا فإن حكومة العراق مع أي جهدٍ دولي يسعى لمنع وصول هذه الاسلحة والمواد الخطرة الى ايدي الارهابيين، ومن هذا المنطلق دَعَم العراق في الأشهر السابقة جميع المُقترحات التي تضمنت إضافة موادٍ كيميائية (ذاتُ إستخدامات غير سلمية) الى جداول المواد المحظورة في ملحق الإتفاقية، وسيستمر هذا الموقف في الإجتماعات القادمة، إيماناً منا بضرورة دعم أي مقترحٍ بشأنه تحقيق عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية.

السيد رئيس المجلس:

يؤكد العراق الى موقفه الثابت المتمثل بإبعاد المنظمة عن أي عمليات لتسييس عملها، وضرورة المحافظة على هويتها كمنظمة تقنية وفنية، كما يؤمن العراق إيماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية. كما يُعرب العراق عن قلقه العميق وإدانتته الشديدة لإستخدام المواد الكيميائية السامة كسلاح من قبل أي جهة كانت في اي مكان وزمان، اذ عانى العراق من استخدام الاسلحة الكيميائية خلال حربه على عصابات داعش الارهابية التي استهدفت المدنيين والقوات الامنية، وإن العراق اليوم على أعتاب مرحلة مهمة من الأعمار والبناء وتعزيز الأمن بعدما أنتصر على الأرهاب. ولذلك تُجدد حكومة بلادي دعوة الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية إلى الانضمام إليها باسرع وقت، وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة، وبهذه المناسبة تؤكد حكومة العراق على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على تلك الاسلحة الكيميائية الفتاكة.

السيد رئيس المجلس:

ختاماً، أؤكد من جديد التزام حكومة بلادي وحرصها التام من أجل إنجاز أعمال وأنشطة هذه المنظمة، وبما يُسهم في تحقيق هدفنا المنشود المتمثل في وضع حدٍ للاستخدامات المتكررة للأسلحة الكيميائية، مؤكداً سعيها من أجل تذليل الصعوبات وتقريب وجهات النظر بغية التوصل الى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق هدفنا المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية وبما يلبي شواغل الدول الاعضاء في هذه المنظمة.

أرجو اعتماد هذه الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي

للمنظمة.

وشكراً.